نمبره
١٨٥

النصف الأول من الكشاف

الهيئة العامة للأوقاف
General Authority of Awqaf

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن كلاما وألفاظه منظما ونزله حسب المصالح منجما ومحمله بالتيسير منحنا بالاستعانة فخصنا واوجاه على المبين منشانا ومحكما وفصله سورا وآيات ومبينه بنصوص ونيات وماهيها لامعات بشكل منحكم وبيانا متقوم مشروع فسبحان من سانا ثوابا لمالايه والقدم وسوسر كل شيء سواه بالحدوث عن الاعدام انشأه كتابا ساطعا تبيانه فاطعا برهانه وحبانا بآيات وبينات فرقانا عربيا غير ذي عوج ممنحا لنا منافع الدارين والدنيا به مصداقا لما يحبه من الكتب التي مضت مجزا بالمادة وكل امر على كل زمان دايرا من بين سائر الكتب على كل لسان في كل كائنة أتحم به من طوب بعاد ضنه من العرب العربا وايكم من خوض من صاحب الخطيبة فلم نسلا للاتيان بما يزايه اويدانيه واحدة من فحولهم في بعض من اقدار الفصوصة بنه بما هو بزيا بايهم على انهم كانوا اكثر من حصى البطحا واوفى عددا من رمال الدهنا ولم نر بعض نهم عربي اليعيب مع اشتهارهم بالاقدار في الفصاحة والبصاحة والقاصر الشراسو على القارئ والمقارئ ولقاهم ودون المناصفة عن أحاسيهم للخطبة ويركبهم في كل مادة من مواده الشطبة اذا ما عرض عليهم آية من آياته فلم يجاروني الا اسف وحده على انا لسنا لقاصبه من ذي لا عجب اذ لم نعط الجد حده فما اعرض عن معارضة تحدهم الا لعلمهم ان امر عجزهم لزم فطم على الواهي الشهير واثرت وطست نورا فوا كب والصلاة على خير ولد واحبابه حبيب الله محمد بن عبد المطلب بن هاشم ذي الوداد المرجع في قولي ذي الفرع المنيف وبعد سنان بن يحيى المثبت بالصحف المودع بالكعبة الشارح لهذه الواضح السبيل الى الاحكام والكشف عن انوارها والاجمال والاطناب بخطابه من الاحسان والامتهاد وعلى الهاجرين والانصار أعلم ان من كل علم وعدة كل صناعة طبقات العلماء فيهم متدانيه واقدام الصناع فيهم متقاربه الا من سابه ان سبق العالم العالم لم يسبقه الا لحظ باشره او نقده الصانع الا لمرقد مه الا بمادته قصيره واما الذي تباينت فيه الرتب وتحاكت فيه الركب ووقع فيه الاستباق والتناضل وعظم التفاوت والتفاضل حتى انتهى الامر الى ايد من لم يعرف متباعده وترقى الى ان ألفت بوليد ما في العلوم والصناعات من

الكتب والفنون ومن اطبايع معان فيها سابحث المكنو ومزهوا مض اسرار بحجبه ورآ استار لا يكشف عنها الا آيد يدهو الخصم والآ ادا سطهم وفهمهم وعاتهم عاجزة عن ادراك حقايقها باحد افهم عناءة في ردها التقليد الا حتى عليهم بحزن اسيهم واطلاعهم شرايا بلاد العلوم بما يقر القرائح وانهضها بما يبهم الا بايدا لتوازح من غرايب نكت باطنه صلكة ومستودعات اسرار يدق سلكه على الناظر الذي لا يم الهمة المظنونه كلا ذي علم كما ذكر في الباحظ في كتاب نظم القرآن فانه نفى ان يترن على الامة ان فهم الدنا وهي والاحكام والنظر وان يدا هل الدنيا في صناعة الكلام يحافظ المتصفح الاختيار وان كان من ان نوعه لحفظ والواعظ وان كان من الهذر الذي اوعظ والغوي وان كان الحي من سيبويه والنحوي وان كان الذي بعثه عليه لا يتصدى احد منهم لسلوك تلك الطرايق ولا يخوض على شيء كخوضها الا بطل قدر نزع في علين مختص بالقرآن وهما علم المعاني وعلم البيان وبهما في اد نيا دهما ادنية وتب في التفرد بهما ارسه وتسنه على بقية مظانها همة في معرفه لطايف حجة الله وحرص على اصطباح معز رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان كون اخذا من ما رأيا لعلوم بخط ما حفان بن امر ين تحقيق وحفظ كرة المطالعات طويل المراجعات فريح زمانا ودجح اليه ورده وزد عليه فاما في علم الاصول مقدما فيجلة الكتاب وكان من بعد ذلك ستر سل الطبيعه منقادها مشتعل القريحه قاعدها يقتبا ليا تنس دراكا للحمة وان لطت شاظا ها ستهما على الزمن وان خبى كاظا ها لا كزا لحاسيها ولا غليظا جافيا متصرفا ذا دربة بأساليب النظم البديعة مرتاضا عهود بتعن تلقم بنات الفكر فهم كيف ترتبا نكلامها ويؤلف وكيف ينظم ويرصف طالما نافح اتى مضايقه ووقع في رباحصه ومزالقه واقتدا بالمطول في البرن من فاضل اقفه الناجب العدلية الحاذمين بين علم العربيه والادب الاديبه كلما يجوا الى في تفسير آيه فابرزت لهم بعض احقايق من يجب افاضوا الى الاحسان والتحبب واستطيروا شوقا الى مصنف يضم اطرافا من ذلك حتما جهما الى معترين ان ابا علم في الكشف عن حقايق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التاويل فاستعفيت فابوا الا المراجعه والاستشفاع بحبل الدين وعلما المرسل والتوحيد والذي حفاني على الاستعفا علي العصر طلبوا مما الايجابه اليه كما يجب امر لحوض فيه كمن يزين العين ما ارى فيه انها من شأ

ولوحذائه مثل الجر بدلا لعد ايضا والكلمات عبر فاده ومدبدا مصر كموك
ويمله جلاد والمد مسلم المداد وهو هامدة به وعمر يعتاش ميله مدادا وحبر
الاخرج مسلم مدادا كاسكر المجرح مدية وهي اسم الكاب فكب به وقوى بتعدية الها
وقيل بالحرى الخطب في كاكم ومن وهي الحكمة فضلا وجحر اكثيرا ثم معروفون وصالح
من المتم الاصلاح ثم اصلح غيرا ن وصلحه كمصر وكمكة فطمه مريم كما انا الله ثم مريكان ذكريا
لغارته فركان يا سليخ يتار يحه وصول وبلغاه لغار يضو وصول وبدعتيرا الكاكم وان
كان عاف سوتيقا به والمراد بالمهد مهد عيسى الاشراك بالعباده وان لا يراي يحلمه واتبع
ينبغي له الاربعة زيه الحال الاصطياد به عمره وقيل رات وبخلاب من رهبه ال الرسول
الله صلى الله عليه وسلم اوالمراد الحاله عليه سترى فعال ان الله يقبل يا سورت
بيده وروى انه قال له لك احران احر السفر واجر الغفلة به وكلا واقصدان يقتدي به
وعنه عليه السلام انهوا الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر قال الرياء عن
ز سئول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرا سوره الكهف يوم الجمعه اضاء له من النور ما بين قربه الى
قابله ومن قرا بها كلها كانت له نورا على الصراط الشرك وعنه عليه السلام من قرا هذه
مقصده له دليلا ان يتسر مسلكه كانت له ومقصده نورا سلكا لا اوبكه خوف وكلا تؤثر
مليكه يتكلوني عليه حوبقوم وان كان مقصده مكه كان له نورا سلكا من مقصده الى
البيت المعمور يحسد كل نور املا يكر يسلكون عليه خوف يستقط

ثم الصف الاول من الكتاب بحمد الله وحسن عونه يوم الجمعه حادي عشر من شهر ربيع الاول
شهور سنه ثمان عشر بعد الف وثلثمائه على هجرته على صاحبها افضل الصلوه والسلام

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الكهف
قاف ورقة الحكيم ٥
٤٠٥
٤١٧

اى يصطرخون ويحتملون انهم وجتهم جاءتهم جاءتهم ويجوز ان يكون التقدير يا جوج وماجوج
وانهم يهبطون من كل حدب يخرجون من ورآء السد مزعجين في ليلة واحدة وقد كانوا نهم يا توت البحر
فتمر بون شاة ويأكلون ورآيته ثم ياكلون التمر ومن مات منهم يعجنون بمن ما تا تر
وكانوا يعدون من ابا نوا سلكه والمد به وبنت المقابل ثم سمعت الله تعالى اذا قالها نهم قال حال
اذا جاء الموعود وهو رضا جهم وعرضنا جهم وبرزنا لها هلها وبانا هلها وغاجن ذكري عن اولياني
نظر اليها فاوكيا فمضيء ومثلها للعران وباشرها مباشرة ويستمرها ويحوشهم بحيث يخشى وكانوا لا
سطيعون سمعا سمعي وكما يوا شباعه الاله بلغ لان الاصم قد يستطيع السمع
اذا صيح به وهو كالايم انصت انصاتهم فلا استطاعة لهم بالسمع عاد ذي مزيد وفي
اوليا هم لمذبكه بمعنى انهم لا يكونون يظهرا ولكنا كحكومهم شيكا تك وانما سمر وهو في
وقرى ان يستفيد الفاضل الدين تفرقوا وتمراة على يمينه شعب الذكر كما قرا ان الحكام
ويخشى بهم ان تحذ وهم وانبا على الابتداء والخبر اوعلى المفعول والفاعل لان اسم الفاعل اذا
اعتمد على الضمير ساوى الفعل في العمل كما قولك ما قام الزيدان والمقرآن وذكر لا يكلمهم
ولا ينظر هم بمعنى انه لا يخصهم وهو قراءه حمزه وعلى الذل ما تعلم للتبديل وهو الصعف
وكره وبشر هم بعذاب اليم بشر ابشعهم صانع ويطلق وهو الزهمان عن على يرجى اسه عشر
كبوله عامله ناصبه وهن ضاهدا هلها لانكاب وعن على يرجى عمران الرجاء اسا له
عنهم فقالوا بهم اهل يزورا وبعران يسعد ابا ذكري باقي ناس بالعمل يوم القيمه هو
عمل هم في العظيم كما ل به مهاد او نور وهالم من نسب ولا تنفعهم شفاعه قرا قرري
بهم ولا يكون لهم عند با وردى ومعاذ ان يقبل الاعمام بهم بمان لان المراس انما
يوضع لاهل الحسنات والنساب مراتب وقرى فلا تضيء بالكا فاز فلت
الاوجه ان يكون فيعمل الرفع على هم الذين
ضل سعيهم لانه جواب عن السؤال ويجوز ان يكون نصبا على الذم وجر على البدل
من بهم عطف بيان لقوله حراوهم الخول الفضول نفالنا ضا لمن يكابه جهكه كموك
عاد وبختم بالجوز بمعنى لا سر بعضهم على بعض نار عهم انفسهم المجمع لاعضائهم والمابهم
وهذا عايه الوصف كان الانسان في الدنيا في تعتهم كان بهوطا بح الطرف الرفع
منه ويجوز ان يراد بتلي المخول وتاكيد للخلود المداد اسم مامد به المداد
من الحبر وغامد به السراج من السليط ويقال السام مداد الارض وهو المعنى هنا لو كتب
كلمات علم الله وحكمه وكان البحر مداد الها والمراد البحر بحذف المضاف لنفد البحر قبل ان تنفد الكلمات

الهدى
waqfeya.com
وقف